ثلاث رسائل جزائرية مغمورة في علم الفلك والهيئة

Three Algerian epistles unknown in Astronomy

عبد الرزاق تموميات * [1]

[1] **جامعة يحي فارس بالمدية،** toumiat.abderrezak@univ-medea.dz

تاريخ الاستلام: 14 /2026/04 **تاريخ القبول:** 11 /2026/05 **تاريخ النشر:** 10 /2026/07

ملخص:

نستعرض في هذا العمل ثلاث رسائل مغمورة في علم الفلك والهيئة من تأليف الشيخ عبد القادر المجاوي التلمساني (1264- 1332هـ/1848- 1914م)، الذي كان مدرسا في المدرسة الكتانية بمدينة قسنطينة، ثم في مدرسة الآداب بمدينة الجزائر التي أضحت تعرف لاحقا بالثعالبية.

إن المؤلفات المغمورة التي نحن بصدد الإشارة إليها، جرى تأليفها في زمن شحت فيه الرسائل والكتب المتعلقة بعلم الفلك والهيئة في الجزائر، وكان الاستعمار من العوامل المساهمة في تراجعه، ومع ذلك رأينا أن العالم المذكور ألف ثلاث رسائل في هذا العلم، هي شرح على منظومة ابن غازي المكناسي المتوفي سنة 919هـ/1513م طبعت عام 1296هـ/1879م، وهي في الشهور ومنازل الأفلاك، والفريدة السنية في الأعمال الجيبية طبعت سنة 1321هـ/1904م، في حساب الزمن، وأرجوزة في علم الميقات نجهل تاريخ نسخها وقد أضحت أثرا بعد عين.

ورغم ظهور تلك الرسائل في زمن متأخر نسبيا أي في نهاية القرن 19م وبداية القرن 20م، إلا أن ذلك لا يمنعنا من الإشادة و التعريف بها في أوساط الباحثين والمهتمين تعميما للفائدة وخدمة للبحث في مختلف العلوم والفنون.

الكلمات الدالة: علم الفلك والهيئة، الجزائر، عبد القادر المجاوي، الاستعمار.

Abstract:

In this work, we review three obscure letters on astronomy and the universe, written by Shaykh Abdelkadir El-Madjaoui (1264- 1332/1848-1914), who was a teacher at the El Kettãniŷya School in Constantine, and then at El Tha'ãlibeŷa.

The obscure works that we are referring to were composed at a time when letters and books related to astronomy and astronomy were scarce in Algeria, and colonialism was one of the factors contributing to its decline. However, we saw that the aforementioned scholar composed three letters in this science, namely: Chãrh Ãlã Mãndõma Ibn Ghãzi El-Meknãsi, who died in 919 /1513, printed in 1296 /1879, and it is about the months and the mansions of the heavens; and al-

Farîda el-Sãniŷyãh Fi El Ãamãal El Djaÿbeŷãh, printed in 1321 /1904, on how to work with the answered quarter in times; and a poem on the science of timekeeping, the date of its copying of which we do not know, but it has become a thing of the past.

Although these letters appeared relatively late, that is, at the end of the 19th and 20th century, that does not prevent us from praising and introducing them among researchers and those interested, in order to spread the benefit and serve research in various sciences and arts.

Keywords: Astronomý, Algeria, Abdelkadir El Madjãoui, Colonialism.

المؤلف المرسل: عبد الرزاق تومیات ، الإيميل: toumiat.abderrezak@univ-medea.dz

1. مقدمة:

بذل العلماء المسلمين جهودا واضحة في تطوير العلوم، وكان ارتباط علم الفلك بعلم الحساب أحد أبرز مجالات إبداعهم، حيث ساهم التقدم في الرياضيات بشكل أساسي في خدمة هذا العلم، فأقيمت المراصد الفلكية في أرجاء العالم الإسلامي شرقا وغربا [(1)]، وفي بلاد المغرب حظي هذا العلم باهتمام ملحوظ، خاصة في طرابلس الغرب وتونس، أما الجزائر فقد كان نصيبها من هذا الحقل المعرفي محدودا للغاية، إذ غالبا ما اقتصر دور علمائها على النقل عن غيرهم دون إبداع أو تصرف يذكر، نتيجة ضعف الإمكانيات وعدم الإلمام الكامل بأساسيات هذا المجال، يضاف إلى ذلك وجود بعض من اشتغل بهذا العلم لأغراض التنجيم والعرافة، ولم يقتصر ذلك الضعف على العهد العثماني فحسب، بل استمر حتى فترة الاستعمار الذي ساهم في تفاقم الأوضاع على صعيد الإنتاج العلمي وغيره من الميادين[(2)].

كانت المؤلفات الجزائرية في هذا المجال قليلة ومبعثرة، ومن بين العلماء الجزائريين الذين تركوا أثرا في هذا العلم الشيخ المجاوي[(3)]، رغم أن أعماله كانت لأغراض تربوية مثل شرحه لمنظومة في الفلك، ومع ذلك فإن غياب التجديد في تلك المرحلة وانحصار الإسهامات ضمن نطاق شروحات لم تواكب التطورات العلمية وعكست بشكل جلي مرحلة من الضعف والركود العام .

أشار بعض الباحثين لاحقا إلى وجود منظومة ألفها الشيخ المجاوي، لكنها لم تحظ بشهرة واسعة، كما ألف رسالة بعنوان الفريدة السنية في الأعمال الجيبية، والتي كانت مساهمة علمية هامة، رغم تأخر صدورها بعد تعيينه

مدرسا بالثعالبية، وقد استفاد فيها من آراء علماء مسلمين معروفين، إلا أن الطابع التعليمي طغى على مضمونها تبعا لطبيعة وظيفته وارتباطه الوثيق بتلاميذ، ومع ذلك يبقى الشيخ المجاوي من علماء الجزائر الذين أبدوا اهتماما مبكرا بهذا العلم الذي أصبح أساسا في تطور الأمم والشعوب في عصرنا هذا.

إن الهدف من دراستنا هذه هو التنويه بجهود علماء الجزائر في ميدان علم الفلك والهيئة، والتعريف بمؤلفاتهم التي كادت أن تندرس لقلة الاهتمام بها، أما الإشكالية فتتمحور في مدى اهتمام الجزائريين وتفاعلهم مع العلوم الدنيوية كعلم الفلك والهيئة ؟ مع الإشارة إلى أحد الأعلام الذين تركوا آثارا مخطوطة أو مطبوعة متونا وشروحا والتعريف بها وتثمينها خدمة للموروث الثقافي والعلمي الوطني.

2. التعريف بالمؤلف[4]:

هو عبد القادر بن محمد بن عبد الله بن عبد الكريم المجاوي ولد في تلمسان سنة 1264هـ/ 1848م هاجرت عائلته إلى المغرب الأقصى، وتلقى تعليمه هناك على فطاحلة العلماء في فاس وتطوان وطنجة، عاد بعدها إلى الجزائر ونزل في قسنطينة فعمل مدرسا حرا في مسجد سيدي الكتاني سنة 1286هـ/ 1870م، ثم عينته الإدارة الاستعمارية مدرسا للنحو والصرف والعروض في مدرسة سيدي الكتاني سنة 1289هـ/ 1873م، زار مصر والتقى ببعض علمائها واطلع على الحالة العلمية والأدبية فيها، وكتب عنها وطبع فيها رسالته المسماة "إرشاد المتعلمين".

ساهم في صدور صحيفة المنتخب في قسنطينة (1882- 1883م) التي دافعت عن الجزائريين منتقدة سوء أوضاعهم الاجتماعية والاقتصادية، نقلته الإدارة الاستعمارية سنة 1315هـ/ 1898م إلى مدرسة الآداب (الثعالبية) بمدينة الجزائر، وتولى تدريس الفقه واللغة العربية لطلبة الدراسات العليا في المدرسة، ثم قام بتدريس علم الفلك، مع الخطابة والإمامة في مسجد سيدي رمضان بالعاصمة.

نال العديد من الأوسمة منها وسام المعارف الذهبي ووسام جوقة الشرف سنة 1321هـ/ 1904م ووسام الاحترام من درجة شوفالييه سنة 1323هـ/ 1906م ونيشان الافتخار التونسي سنة 1328هـ/ 1910م، توفي في قسنطينة سنة 1332هـ/ 1914م، من آثاره مجموعة رسائل في فنون مختلفة منها إرشاد المتعلمين والدرر النحوية على المنظومة الشبراوية واللامية المجرادية في الجمل ورسالة في الأعمال الجيبية والقواعد الكلامية ورسالة في الاقتصاد مع زميله الأستاذ عمر بريهمات، ومقالات نشرت في صحيفتي المغرب وكوكب إفريقيا، وله خطب وشعر ورسائل ومحاضرات منها ما نشر ومنها ما فقد أثره.

3. تآليفه في علم الفلك والهيئة:

في هذا المقام رأينا أنه من الواجب التنويه ببعض جهوده في علم الفلك والهيئة، وقد أحصينا له ثلاث مؤلفات، هي محل بعض التفصيل في متن عملنا هذا، ويبدو أن هذا هو كل ما تركه الشيخ المجاوي من آثار في هذا العلم الذي أسندت إليه الإدارة الاستعمارية مسؤولية تدريسه منذ عام 1904م، وقد رتبناها حسب تاريخ تأليفها، مع ذكر مضمون كل رسالة على حدا والتعريف بها وبمضامينها، تاركين الحكم عليها من وجهة النظر العلمية لأهل الاختصاص:

3. 1. شرح على منظومة ابن غازي المكناسي:

تبرز لنا هذه الرسالة تأليفا مغمورا للشيخ ابن غازي المكناسي[5] في علم الفلك، طبعت بقسنطينة عام 1296هـ/1879م[6]، وبين أن هدفه من تقديم هذا الشرح هو إفادة الطلبة وبذل النفع للعباد[7]، بدأ الشيخ شرح المنظومة بخطبة تقليدية ثم تطرق لعدة مواضيع، منها الشهور والمنازل الفلكية ومواعيد دخول الصلاة وأشهر السنة، معتمدا التقويم المغاربي وآراء علماء سابقين مثل ابن سعيد السوسي[8].

كما ذكر حركة الأرض حول الشمس، وما ينجم عنها من تغيرات فصول السنة مثل الاعتدال والانقلاب اختتم الشيخ شرحه بشكر ربه واعتذار عن أي تقصير، مشددا على نيته الصادقة في إفادة المسلمين[9].

3. 2. رسالة فريدة في الأعمال الجيبية:

أما رسالة الفريدة السنيه في الأعمال الجيبيه، فطبعت في الجزائر سنة 1321هـ/1904م بإشراف من الإدارة الاستعمارية[10]، استعرض المجاوي فيها العديد من القضايا الفلكية بأسلوب مبسط وشامل مع تقسيم العمل إلى مقدمة وعشرين بابا وخاتمة[11]، ففي المقدمة أسهب في الشرح بشكل يجعل القارئ يشعر وكأنه يقرأ نصا مستقلا بذاته، معترفا بحكمة الله في خلق الأرض ومستعرضا جهود الإنسان النظرية في تقسيم الكرة الأرضية إلى مناطق بخطوط وهمية، ووصف الأجزاء المأهولة منها، وتأثير عوامل الاعتدال والبرودة، وأشار إلى الأقاليم السبعة بداية ونهاية، وخصص بابا لمعرفة البروج والمنازل والشهور، ومداخل السنوات العربية والفارسية وطريقة حسابها رياضيا . واختتم المقدمة بتسمية الربع المجيب وتعريفه، مستعينا بأبيات الشعر لتيسير الشرح وتقريب الفهم للطلبة.

أما الأبواب التي تضمنتها الرسالة، فأولها طريقة قياس بعد الشمس والكواكب عن الأفق، وتناولت الأبواب التالية مواضيع متنوعة مثل معرفة جيب القوس وقوس الجيب، وبيان ميل الشمس والغاية، ومعرفة عرض البلد

وكذلك حساب بعد القطر وأفق البلد لتحديد اختلاف طول النهار والليل، كما شملت ا قضايا أخرى مثل قياس الأصل المطلق، ونصف الفضلة ونصف القوس، دائرة النهار والليل، والارتفاع المجهول بالنسبة لفضل الدائرة ومعرفة الظل المجهول.

قدم المؤلف أيضا تفاصيل دقيقة حول الدائر بين الظهر والعصر وبين العصر والغروب ومقدار حصة الشفق بهدف ضبط توقيت الصلاة والإمساك والإفطار في شهر رمضا ، كما أشار إلى آليات استخراج الجهات الأربع واتجاه القبلة بناء على حسابات دقيقة وجب تنفيذها في أوقات محددة، وتضمنت الرسالة أيضا مسائل فلكية مثل المطالع البلدية والفلكية، والعمل بالكواكب الثابتة كالنسرين والفرقدين والمنكبين، أما الخاتمة فلم تكن مجرد استنتاجات أو تلخيص بل كانت جزءا غنيا بالمعلومات التطبيقية، حيث تناولت الفصول الأربعة، وقواعد الضرب والقسمة وأخذ الجذور بربع الجيوب.

وشرح كيفية ضرب عدد في عدد وقسمة الناتج إلى أجزاء متعددة، إلى جانب الخطوات الرياضية الدقيقة لاستخلاص الجذور، كما أشار إلى موضوع حركة الأرض حول الشمس وتأثيرها على طول النهار والليل، بناء على موقع الأرض بالنسبة للشمس، وتناول موضوع الفصول الأربعة والإحداثيات الفلكية وغيرها من المعارف المرتبطة بعلم الفلك، واعتمد المجاوي بشكل واسع على الشعر لإيصال الأفكار ولتسهيل فهم الطلبة للمسائل المعقدة.

ولم يقتصر الشيخ على الجانب النظري فقط، بل قدم أمثلة في الجانب العملي فذكر استخدام أدوات تقليدية مثل الخيط والإبرة وطرق الحساب الفلكي اليدوية لعرض النتائج بدقة، وعلى الرغم من استخدامه مصطلحات لم تعد مألوفة في عصرنا الحالي بسبب قدم المصادر التي اعتمد عليها، إلا أن هذه المؤلف ظهر أنه لم يكن موجها لطلبة المدرسة الثعالبية فحسب، بل استفاد منه العديد من الباحثين في إنجاز دراسات وأبحاث مرتبطة بمجال علم الفلك [12].

3 . 3. نظم في الفلك:

إن اهتمام الشيخ المجاوي بتبسيط مبادئ العلوم وإيصالها إلى طلابه بيسر ووضوح كان دافعا له للاستشهاد بالشعر والأراجيز أثناء شرحه للدروس في مختلف التخصصات، ومع أنه لم يكن شاعرا معروفا، إلا أن هناك إشارات تفيد بتأليفه منظومة في علم الفلك، لكنها لم تطبع ذكر في مطلعها:

وبعد فالفضل بذي الأبيات توضيح علم النجم و الميقات»[13].

وقيل إن هناك من اطلع عليها وامتلك نسخة منها، إلا أنه فقدت بين أوراقه[14]، ولم نتمكن من الوصول إليها أو تحديد زمن نسخها أو التأكد من أن الشيخ المجاوي نفسه هو من خطها، ورغم قلة مؤلفات الشيخ في هذا المجال، إلا أننا نعترف ببصمته الواضحة فيه، مما جعله جديرا بثقة إدارة التعليم الاستعمارية الفرنسية، التي أوكلت إليه تدريس هذا العلم عند انتقاله إلى الجزائر العاصمة،كما لاحظنا تأثر بعض تلاميذه بمنهجه، فقد نسجوا على منواله وألفوا أعمالا مشابهة[15]، رغم صعوبة هذا العلم وندرة المؤلفات فيه بين الجزائريين سواء من المتقدمين أو المتأخرين[16].

4. خاتمة:

لم يكن الفلك والهيئة من العلوم المتقدمة في الجزائر خلال الفترة الحديثة والمعاصرة إذا ما قارناه بالأصقاع المجاورة، إذ كانت المؤلفات والشروح قليلة لا تكاد تذكر، وخلال الحقبة الاستعمارية سعت الإدارة الفرنسية إلى السطو على مؤلفات الجزائريين وأعمالهم في هذا الميدان وطبعها على نفقتها بعد أن أقرت تعليمها في المدارس الفرنسية، وكان الشيخ المجاوي من بينهم.

ترك الشيخ المجاوي آثارا قليلة سلمت من الضياع، لكنها صانت بعض شرف هذا العلم الذي كاد أن يندرس في الجزائر، ومن الواجب البحث عن شوارده في خزائن المخطوطات داخل الجزائر وخارجها وفهرستها وصيانتها والتعريف بها وتثمينها كثروة وطنية حري بنا الحفاظ عليها وحمايتها كسائر الأمم المتقدمة التي استغلت أرصدة هذا العلم كأساس للتقدم والازدهار.

6. الملاحق:

ملحق رقم 1: صفحة الواجهة والصفحة الأخيرة من شرح منظومة ابن غازي

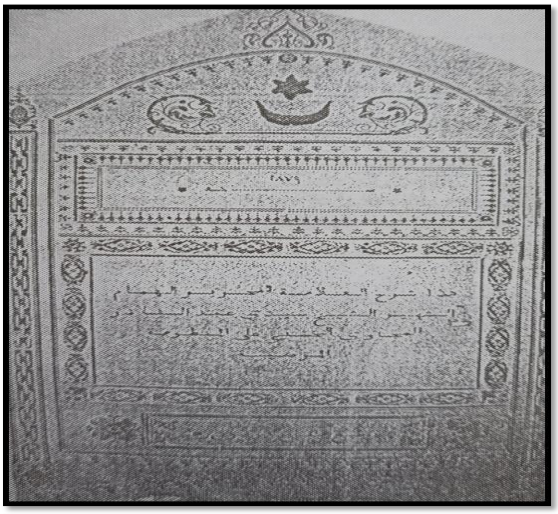

ملحق رقم 2: صفحة الواجهة و مقدمة رسالة الفريدة السنية

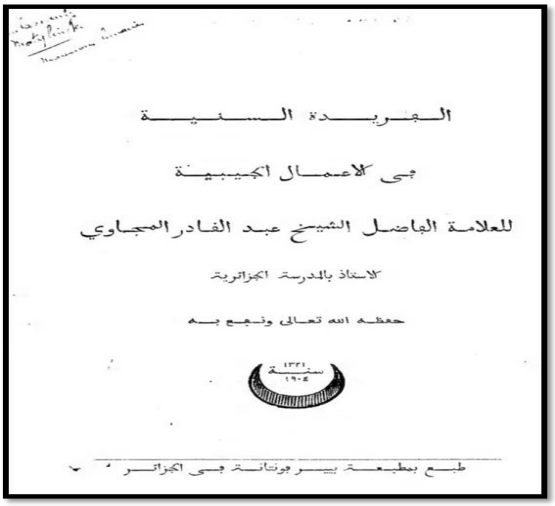

الفريدة السنية

في الاعمال الجيبية

للعلامة الفاضل الشيخ عبد القادر المجاوي

الاستاذ بالمدرسة الجزائرية

حفظه الله تعالى ونفع به

سنة ١٣٢١ ١٩٠٤

طبع بمطبعة بيير فونتانة في الجزائر

بسم الله الرحمن الرحيم
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

فحمدي اللهم على نعمك التي لا تحصى * ورحمتك التي عمت القريب والافصا * ونصلي ونسلم على قطب دائرة الجذل والعرفان * سيدنا محمد اصل كل خير واحسان * وعلى آله الذين سادوا اهل الارض طولها والعرض * واصحابه الذين رفعوا اعلام دينه وبينوا المسنون والفرض * ومالوا كل الميل الى اصلاح الامة * ونشروا دينه في جيوب الارض وذلك تمام المنة * صلاة وسلاما ترتفع بهما بعضل الله الى اوج الكمال * وتحوز بهما بعونه تعالى غاية الافضال * ورضى الله عن التابعين الذين بينوا الشريعة * واظهروا قواعدها الرفيعة * ومن سامتهم في ذلك * وسار سيرهم في تلك المسالك * وبعد فهذه رسالة صغيرة الحجم * وعجالة مختصرة كثيرة العلم * في كيفية العمل بالربع المجيب في الاوقات * مشتملة على مقدمة وعشرين بابا وخاتمة فيما يتعلق بالتعديل والميقات * طالبا منه

7. الهوامش:

[1] إدوارد فانديك، **إكتفاء القنوع بما هو مطبوع**، تص: محمد علي البيلاوي، مطبعة التأليف، مصر 1896م، ص 164.

[2] أبو القاسم سعد الله، **تاريخ الجزائر الثقافي**، 7/ 77.

[3] من العلماء الجزائريين في الفلك برز الشيخ المكي بن عزوز (ت 1334هـ/1916م) ورسالته الجوهر المرتب في الربع المجيب بتونس (1298هـ) والشيخ المولود الحافظي (ت1367هـ/1948م) الذي كانت له معرفة بعلم النجوم .

- يحي بوعزيز، **أعلام الفكر والثقافة في الجزائر المحروسة**، 1/ 151- 152.
- البغدادي إسماعيل باشا، إيضاح **المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون**، مج1- 2/ 384.

[4] انظر:

- أبي القاسم محمد الحفناوي، **تعريف الخلف برجال السلف**، مطبعة بيير فونتانة الشرقية، الجزائر 1906م، ص ص 449.
- محمود كحول ولوي بودي، **التقويم الجزائري**، السنة الثانية، مطبعة فونتانة، الجزائر 1912م، ص 105 .
- محمد علي دبوز، **نهضة الجزائر الحديثة و ثورتها المباركة**، 1/ 85.

[5] الشيخ ابن غازي المكناسي (858- 919هـ)، مفتي ومحدث اشتغل بالتدريس والخطابة بفاس، من مؤلفاته: شفاء الغليل في حل مقفل خليل والروض الهتون في التعريف بأخبار مكناسة الزيتون، والتعلل برسوم الأسناد بعد انتقال أهل المنزل والناد ورسائل وحواشي في الحديث.

- محمد بن عسكر الشفشاوني، **دوحة الناشر لمحاسن من كان بالمغرب من مشايخ القرن العاشر**، تحقيق محمد حجي، مطبعة دار الغرب للتأليف والترجمة والنشر، ط2، الرباط 1977م، ص ص 45-46.
- عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني، **فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات**، 1/ 288-289.

[6] راجع:

- **Revue Africaine**, № 260, 1er Trimestre, Alger 1906, p 385.

[7] عبد القادر المجاوي، **شرح على المنظومة المرضية في المسائل النجومية للإمام ابن غازي**، مطبعة بومون، قسنطينة 1879، صفحة البداية.

[8] محمد بن سعيد المرغيتي السوسي (1007- 1089هـ) صوفي شاذلي، إمام و محدث وشاعر، له معرفة بالفلك، من مؤلفاته: المقنع في علم التوقيت وشهور العام، المستعان في أحكام الآذان، منظومة في علم الجدول و قصائد في أكل الدجاج راجع:

- العباس بن إبراهيم السملالي، **الإعلام**، 213/5.
- الحجوي، **الفكر السامي**، 4/ 114.

[9] نفسه.

[10] راجع:

- **Exposé de La Situation Général de l'Alger**, Présenté par Ch. Jaunart, Imprimeur du Gouvernement Général, Alger 1904, p125.

[11] عبد القادر المجاوي، **الفريدة السنية في الأعمال الجيبية**، مطبعة بيير فونتانة، الجزائر 1904م، ص 2.

[12] راجع:

- **Revue Africaine**, № 260, 1er Trimestre, Alger 1906, p 362.

[13] عمر بن قينة، **عبد القادر المجاوي في حياته و آثاره 1948–1913م، الثقافة**، عدد 48، ديسمبر 1978م، ص 119.

[14] عويمر، الشيخ عبد القادر المجاوي و رسالة الإصلاح، البصائر، عدد723، 5–11 ذو الحجة 1435 هـ/ 29–9 /5–10–2014م (أخبره بذلك الأستاذ المرحوم أبو القاسم سعد الله).

[15] ألف أرزقي الشرفاوي الأزهري (1880– 1945م) الرسالة الفتحية في الأعمال الجيبية لكنها مفقودة.

- بوعزيز، مرجع سابق، ص 315.

8. قائمة المصادر والمراجع:

• مصادر عربية:

- **البغدادي** إسماعيل باشا، **إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون**، مج1– 2، دار إحياء التراث العربي، بيروت (د.ت.ط).
- **الحجوي** محمد بن الحسن، **الفكر السامي في تاريخ الفقه الإسلامي**، ج4، مطبعة إدارة المعارف، الرباط 1340هـ.
- **الحفناوي** أبي القاسم محمد، **تعريف الخلف برجال السلف**، مطبعة بيير فونتانة الشرقية، الجزائر 1906م.
- **دبوز** محمد علي، **نهضة الجزائر الحديثة و ثورتها المباركة**، ج1، مطبعة البعث، قسنطينة 1978م.
- **السملالي** العباس بن إبراهيم، **الإعلام بمن حل في مراكش وأغمات من الأعلام**، ج5، تحقيق عبد الوهاب منصور، المطبعة الملكية، الرباط 1977م.
- **الشفشاوني** محمد بن عسكر، **دوحة الناشر لمحاسن من كان بالمغرب من مشايخ القرن العاشر**، تحقيق محمد حجي، مطبعة دار الغرب للتأليف والترجمة والنشر، ط2، الرباط 1977م.
- **فانديك** إدوارد كرنيليوس، **إكتفاء القنوع بما هو مطبوع**، صححه محمد علي البلاوي، مطبعة التأليف، مصر 1896م.
- **الكتاني** عبد الحي بن عبد الكبير، **فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات**، ج1، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى، بيروت 1982م.
- **كحول** محمود و**بودي** لوي، **التقويم الجزائري**، السنة الثانية، مطبعة فونتانة، الجزائر 1912م.

- **المجاوي** عبد القادر، **شرح على المنظومة المرضية في المسائل النجومية للإمام ابن غازي**، مطبعة بومون، قسنطينة 1879م.
- .....، **الفريدة السنية في الأعمال الجيبية**، مطبعة بيير فونتانة، الجزائر 1904م.

- **منشورات أجنبية:**

- **Exposé de La Situation Général de l'Alger**, Présenté par Ch. Jaunnart, Imprimeur du Gouvernement Général, Alger 1904.

- **مراجع عربية:**

- **بوعزيز** يحي، **أعلام الفكر والثقافة في الجزائر المحروسة**، ج1، دار الغرب الإسلامي، ط1، بيروت 1995م.
- **سعد الله** أبو القاسم، **تاريخ الجزائر الثقافي**، ج7، دار الغرب الإسلامي، بيروت 1998م.

- **المقالات العربية:**

- **عويمر** مولود، **الشيخ عبد القادر المجاوي و رسالة الإصلاح**، **البصائر**، عدد723، 5-11 ذو الحجة 1435هـ/ 29-9-/5-10-2014م.
- **ابن قينة** عمر، **عبد القادر المجاوي في حياته و آثاره 1913-1948م**، **الثقافة**، عدد 48، ديسمبر 1978م.

- **مقالات أجنبية:**

- **Destaing** Edmond, **Fêtes et Costumes Saisonnières chez Les Beni Snous**, in: **Revue Africaine**, № 260, 1er Trimestre, Alger 1906.